

## أوغاسابيان أطلق من السراي حملة #الطابطة بإيدك #سجلي\_هدف

### #She\_Scores

عقد وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسابيان في ٢٩ آب ٢٠١٧ في السراي الحكومي مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع فريق النادي الرياضي للسيدات لكرة السلة، وذلك قبيل توجه الفريق للمشاركة في دوري أوروبا الشرقية لكرة السلة للسيدات حيث سيكون أول فريق لبناني وعربي وأول فريق سيدات يدعى إلى المشاركة في هذه البطولة.

وتضمن المؤتمر إطلاق حملة التوعية المشتركة الأولى من نوعها بين وزارة الدولة لشؤون المرأة ولاعبات الفريق تحت عنوان: **#الطابطة بإيدك #سجلي\_هدف**، والتي تهدف إلى التعريف بخطة المساواة الجندرية التي وضعتها وزارة الدولة لشؤون المرأة من خلال تسجيل كل لاعبة لهدف تعمل الوزارة من أجل تحقيقه. وقد بدأت الحملة على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وتلقى اهتماماً لافتاً من المواطنات والمواطنين.

وقد حضر المؤتمر الصحافي وزير الاتصالات جمال الجراح وممثل عن وزير الشباب والرياضة محمد فنيش والوزيرة السابقة ليلى الصلح حمادة، ورئيس اللجنة الأولمبية جان همام، وممثل عن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة ورئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الضاهر ورعاة الفريق في المواسم السابقة بدءاً من شركة ألفا الممثلة بمرآوان حايك وأجيرو الممثلة بعماد كريدية وكورتينا الممثلة بهبة علم الدين ورئيس النادي الرياضي هشام جارودي ورئيسة لجنة كرة السلة النسائية نانلة علم الدين جاوردي، ومدرب فريق السيدات إيلي نصر ومساعد المدرب مروان دياب ومدرب اللياقة البدنية عبد الله حجازي ولاعبات الفريق وحشد من المعنيين.

أوغاسابيان

وقد أكد وزير الدولة لشؤون المرأة جان أوغاسابيان أن هذه الحملة مع فريق النادي الرياضي للسيدات لكرة السلة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وتشكل إنجازاً نوعياً مزدوجاً: فهي تسلط الضوء على السيدات الرياضيات اللواتي يساهمن في نشاطهن الرياضي غير المسبوق بتغيير الصورة النمطية المكونة عن المرأة العربية بشكل عام واللبنانية بشكل خاص، كما تظهر التزامهن بتعزيز حقوق بنات جنسهن.

وأوضح الوزير أوغاسابيان أن وزارة الدولة لشؤون المرأة وضعت في خطتها لتحقيق المساواة الجندرية اثني عشر هدفاً إيماناً منها بأن المساواة ضرورة لإرساء العدالة والديمقراطية، لا بل إنها استثمار ذكي يساهم في تعزيز التنمية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

أضاف أوغاسابيان أن كل سيدة من سيدات فريق الرياضي تبنت هدفاً من هذه الأهداف الإثني عشر ليصبحن سفيرات للوزارة، بحيث سيتم التركيز ضمن الحملة التي أطلقناها اليوم على تعزيز التوعية حول القوانين الواجب تغييرها أو تعديلها في لبنان وما يجب تحقيقه للوصول بالمرأة إلى ما تستحقه من مكانة، كتعزيز المشاركة السياسية للمرأة وتغيير صورتها النمطية ووضع حد للعنف ضدها وتحقيق المساواة وتعزيز فرص مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية. كما تساهم هذه الحملة المشتركة بين وزارة الدولة لشؤون المرأة وفريق النادي الرياضي للسيدات لكرة السلة في تحقيق أهداف البيان الوزاري لحكومة استعادة الثقة.

وحرص وزير الدولة لشؤون المرأة على تهنئة سيدات فريق الرياضي لكرة السلة مؤكداً أن نشاطهن دليل على المجالات المتعددة التي يمكن للمرأة النجاح فيها، فلا يتم الإكتفاء بدور محدود لها؛ وقد أثبتت فريق السيدات أن باستطاعتهن البلوغ إلى مستوى لم يبلغ إليه الرجال حيث لم يدع حتى الآن إلى دوري أوروبا الشرقية لكرة السلة للسيدات أي فريق لبناني أو عربي.

ونوه أوغاسابيان بما لقيه فريق السيدات من دعم معنوي ومساندة من رئيس الحكومة سعد الحريري الذي يعطي توجيهات دائمة في هذا السياق لثقته بأن نشاط فريق النادي الرياضي للسيدات لكرة السلة يعزز مكانة المرأة ويرفع اسم لبنان. وقد أسهم هذا الدعم في تشجيع اللاعبات اللواتي استحقن عن جدارة الدعوة للمشاركة في البطولة وإظهار قدرة المرأة على تحقيق الإنجازات في ميادين مختلفة من بينها الرياضة. كما شكر السيدة ليلى الصلح عطاءاتها التي لا تقتصر على مجال معين وترتدي طابعاً إنسانياً.

وقائع المؤتمر

وكان المؤتمر قد بدأ بالنشيد الوطني اللبناني ثم قال السيد هشام جارودي أن هذا اليوم هو يوم المرأة اللبنانية بامتياز ونحن هنا لدعمها وإعطائها الفرصة لتحقيق الإنجاز الكبير باسمها لكل لبنان. وتوجه بالشكر لكل الداعمين للفريق وفي مقدمتهم الرئيس سعد الحريري كما توجه بالشكر للوزيرة ليلى الصلح على تغطية نفقات المرحلة الأولى من دوري المجموعات. ونوه بالجهد الذي تقوم به لجنة كرة السلة النسائية وعلى رأسها نانلة علم الدين. كما توجه بالشكر إلى كل من يساهم في تأمين متطلبات السفر والمعدات الرياضية اللازمة. وقال جارودي إننا في النادي الرياضي نؤمن بأهمية الدور الذي يجب أن تلعبه المرأة في المجتمع ومصرون على تحقيق المساواة بينها وبين الرجل بإعطائها الإهتمام والفرص للنجاح والتألق، مضيفاً أن المشاركة في دوري أوروبا الشرقية هو إنجاز وطني تاريخي يُهدى إلى جميع سيدات لبنان.

بدوها أوضحت علم الدين جارودي أن مستوى البطولة عال جداً إذ إن سبعة من الفرق الإحدى عشرة المشاركة تحمل لقب بطولة بلادها. وتحدثت عن مسار البطولة ومراحلها مضيفاً أن الريح هو هدف كبير وما نسعى إليه هو تحقيق المنافسة، لافتة إلى أن لبنان يود استضافة المرحلة النهائية من البطولة في حال أحرز فريقه النجاح المطلوب. ولفتت إلى أن مؤتمراً صحافياً سيعقد في وقت لاحق للإعلان عن اللاعبات اللبنانيات المشاركات في البطولة مع الأجنبيات اللواتي سيتم التعاقد معهن على أن يصلن إلى لبنان نهاية هذا الشهر.

- أوغاسابيان أطلق من السراي حملة #الطابطة بإيدك #سجلي\_هدف
- لاجئو الامر الواقع



## لاجئو الامر الواقع

### نوال مدللي

تعتبر الازمة السورية من اكبر أزمات اللجوء التي تواجهها الدول ، فمنذ اندلاع الحرب في سوريا نزح معظم المواطنين الى دول الجوار وبرزها لبنان والاردن وتركيا والعراق . وكان العدد الاكبر من النازحين لجأ الى لبنان . فقد استضاف لبنان حوالي مليون ونصف ، تسجل منهم حوالي ١,١٧٢ مليون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين . وما زال الجدل في لبنان في تسمية الوافدين من سوريا فمنهم من يطلق عليهم صفة لاجيء والبعض الاخر نازح. وبما ان لبنان لم يصادق على اتفاقية اللاجئين التي صدرت في العام ١٩٥١ فالدولة اللبنانية تعتبرهم نازحين ولا تنطبق عليهم صفة اللاجيء.

ولبنان غير مجهز لاستيعاب هذا العدد من اللاجئين مقارنة مع الدول المتقدمة المهينة لحماية حدودها وتنظيم دخول اللاجئين اليها. لذا يهملش اللاجئون ويرزخون تحت اساليب تشمل التمييز الاجتماعي ضدّهم ، استخدام أطر قانونية وسياسية لاستبعادهم وغياب سياسة عامة تعنى باللاجئين وسبل عيشهم، وفصلهم عن السكان المحليين. فالقائون في المخيمات النائية ليس لديهم ادنى المعايير المطلوبة للعيش الكريم، واكثرية القاطنين في البلدات والمدن غير مسجلين في مفوضية اللاجئين وليس لديهم حماية قانونية، لا سيما اذا لم يحصلوا على اقامة في لبنان فيصبحون خارجين عن القانون. ويعتبر الشحن الطائفي والمذهبي والعنصري من قبل شرائح من المجتمع اللبناني تجاه اللاجئين نوعا من انواع العنف المبطن ويتطور احيانا ليصبح " رهاب الاجانب" . الطابع الانساني حيال هؤلاء المعذبين الذين اجبرتهم الحرب في سوريا على النزوح من ارضهم طوال هذه السنوات حيث يقيم معظمهم في ظروف لا تمت الى الانسانية بصلّة.

اتسعت رقعة المخيمات السورية في البقاع فالنازحون السوريون اصبح عددهم يفوق عدد سكانه اللبنانيين ، الخيام التي نبتت في كل بقعة فيه تكاد تنافس مواسم الزراعة.

اهل البقاع لا يسمون اهل المخيمات السورية " لاجئين" بل " نازحون" . المخيمات السورية موجودة في البقاع قبل الحرب، هم عمال السهل الذين اقاموا فيه واصبحوا حاجة لاصحاب الاراضي في البقاع. وتشير تقارير صادرة عن مفوضية اللاجئين ان ٧٨% من اللاجئين السوريين في لبنان هم من النساء والاطفال وهذا ما أدى الى تفشي ظاهرة التحرش الجنسي والاعتداء على الفتيات داخل وخارج المخيمات. وثبت علميا ان العنف الجنسي والفقر المدقع يشكلان سببا لارتفاع نسبة تزويج القاصرات . ويعيش حوالي ٧٠% من اللاجئين السوريين في ظل مستويات تقل كثيرا عن خط الفقر المعتمد رسميا في لبنان وفق الامم المتحدة. وان الاجراءات المشددة التي تفرضها الدولة اللبنانية وتحديدا لناحية تجديد الاقامات تجعل الكثيرين من اللاجئين غير قادرين على تجديدها وبالتالي يفضلون عدم التوجه الى ابلاغ الشرطة عما يتعرضون له من انتهاكات خشية من توقيفهم.

من السهل احيانا دمج اللاجئين مع المجتمع المضيف في المدن والبلدات لا سيما في موضوع التعليم ، فتسجل التلامذة السوريين الى جانب اللبنانيين في دوامات قبل الظهر وكذلك هناك صفوف خاصة للسوريين بعد الظهر وهذا ما أتاح لهم فرصة الاندماج في المجتمع اللبناني. ولكن هذا ليس الحال في المخيمات حيث تسجل السنة الماضية حوالي ٢٥٠ الف تلميذ سوري في المدارس الرسمية ولكن تسرب منهم حوالي مئة الف من التلاميذ الذين يعيشون في المخيمات لاسباب كثيرة منها عدم تغطية النقل وبعد المدارس عن المخيم وطمع الاهل بالاستفادة من التلميذ في العمل في السهول لا سيما الفتيات. فنجد ان العدد الاكبر من المسجلين في المدارس هم من الذكور اما الفتيات فلهن خيار العمل في السهول ببديل حوالي ٤ دولار في اليوم او الزواج المبكر. فالتسرب المدرسي يطال هذه الفئات المهمشة في المخيمات للعمل من اجل اعالة اسرهم وكذلك تزويج القاصرات الى كبار السن كوسيلة لكسب المال. وتبقى المرأة الحلقة الاضعف في النزوح، فالكل يتعامل معها كمنتجة ويستغلونها نتيجة الظروف التي تعيش فيها داخل المخيمات او خارجها.

فلكل إمراة او فتاة حكاية وصرخة لا يسمعها الا من ذاق وجع النزوح ووحشية الانسان في زمن الحروب. فالمرأة السورية دفعت الكثير اكثر من غيرها حيث تعرضت للاغتصاب والتحرش والعنف المعنوي والجسدي والمادي .



ونتيجة الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون دفع البعض للاتجار بالفتيات فتحول تزويج القاصرات الى تجارة مربحة واستغلال للفتاة ورميها في المهول من قبل الاهل والاقارب للحصول على ايجار بيت او خيمة او الالتزام بدفع مبلغ شهري للاهل . ويعتبر الاهل ان التزويج المبكر يشكل حماية للفتاة وبذلك تكون أقل عرضة لخطر التعرض لاعتداء .

يلجأ الاهل لتزويج الفتاة للحصول على لقمة العيش، فيجدون ان بعد فترة قصيرة تعود الفتاة الى اهلها مطلقاً، ولا يستطيعون محاسبة من تزوجها. ونتيجة الظروف التي تعيشها السوريات تم استغلالهن للعمل في مهن غير لائقة بهن من قبل اشخاص او هموهن بالعيش الكريم.

كثيرة القصص التي ترويها اللاجئات السوريات وكيف دفعتهن ويلات الحرب الى المجيء الى لبنان هرباً من الموت والاعتصاب في سوريا على أمل ان يجدن ملجأ أمين ، فوجدن امامهن اسي ومحن تفوق الخيال.

وتعرضن لكل اشكال العنف من اكرامه على الزواج واتجار بالبشر وتمييز وعنصرية وحرمان من ابسط حقوقهن.

ففي احدى البلدات في لبنان تنتشر اخبار سيئة عن الفتيات اللاجئات انهن يتزوجن رجال من البلدة لديهم عائلة واطفال ، ولا يحاسبون الرجل لاقدامه على الزواج من فتاة بعمر حفيدته.

يوافق الاهل على تزويج الفتاة بمهر لا يتعدى ٢٠٠ \$ للتخلص من المسؤولية تجاهها وتترك الفتاة لقدرها مع الزوج المفترض خاضعة لرغباته وليس هناك من يسأل عنها. والكثير من الفتيات تعرضن لحوادث استغلال من قبل الزوج بارغامهن على ممارسة الدعارة او ارجاعهن الى بيت اهلن وهن حوامل.

فالجوء يفرض اشكالا من التنفن في العنف ضد النساء ، في عملنا مع نساء في مخيمات البقاع في برامج التوعية على مناهضة العنف وتزويج القاصرات ، كانت لدينا صعوبة في البداية في اقناع النساء ان ليس من حق الرجل ضربهن. فلديهن ثقافة وتربية وعادات يؤمن بها انه من حق الرجل ان يضرب المرأة وليس عليها ان تعترض. وكلام اللاجئات السوريات عن العنف الجسدي قليل بسبب الخوف من الفضيحة ويعتبرن تامين المائل والملبس والادوية والمسكن اهم بالنسبة لهن.

وفي غياب الحماية القانونية في المخيمات تخضع الفتيات واهلها لمزاج الشاويش الذي يتحكم برقاب وحيات قاطني المخيم، في احد مخيمات البقاع الشاويش هو صاحب الارض يؤجر الخيمة ب ١٠ الف ليرة او ١٠٠ دولار حسب الترفيه الموجود فيها كالكهرباء والستاليت. كانت الفتيات في هذا المخيم يذهبن الى المدرسة، بعد ست سنوات على النزوح اصبحن بعمر ١٥ و ١٦ عاما فاجبرن على ترك المدرسة والعمل في ارض الشاويش. ورغم انه متزوج من امرأة سورية ولديه ٣ اطفال تزوج واحدة من الفتيات القاصرات اللواتي يعملن معه في السهل بعد موافقة اهلها حيث وعدهم باعفانهم من ايجار الخيمة الشهري. وهذه السنة تزوج قاصرا اخرى فاصبح لديه ثلاث زوجات وهو الأمر الناهي في المخيم ويميز بين الخيم في توزيع المساعدات حسب ارضاء رغباته.

منى من ادلب عمرها ١٥ سنة تزوجت امها وتركتها مع اخوتها غير الاشقاء في المخيم ، اخوتها زوجها أكثر من مرة ليقبضوا مهرها وكانت في كل مرة تجبر على الزواج من شخص غريب ثم تطلق بعد شهرين وتعود الى المخيم . طرحنا قضيتها على احدى الجمعيات لمساعدتها ولكننا واجهنا مشكلتين: اولا الحصول على امر حماية لدخول المخيم والثانية اين ستذهب اذا لجأت الى احدى الجمعيات فالجمعية تستقبلها شهرين فقط هذا في حال رضي اخوتها ان تترك المخيم كونهم الوصي عليها.

كانت احدى البلديات توزع قسائم مازوت على اللاجئين المسجلين في البلدة، وطلبت من الاهل حضور الفتيات لاستلام القسائم، فكان المسؤول عن توزيع القسائم يطلب رقم هاتف الفتاة ويسألها ان كان لديها خدمة الواتساب، ويسجل الاسم والرقم. سيدة عجوز كانت منتظرة وتراقب ولم ينادها ، اقتربت منه وسألته اين قسيمي؟ اجابها: " ليس لديك قسيمة عودي غدا" فوقفت في وسط صالون البلدية وصاحت: " أنا ما عندي واتساب ... ايه ؟ " فرماها شرطي البلدية خارجا.

وأفادت احدى اللاجئات بانها تمنع بناتها من العمل خوفا عليهن من التحرش وقالت: " عملت ابنتي في أحد المحال التجارية في منطقة البقاع فقام مدير المحل بالتحرش بها ولمس جسدها" فهربت ومنعتها من العمل في اي مكان آخر.

ان اوجه القصور في السياسات التمييزية التي تتعرض لها اللاجئات جعلتهن عرضة للاستغلال والاساءة في لبنان من اصحاب النفوذ وارباب العمل. وقد يكون اعتراف الامم المتحدة بالتقصير في حماية اللاجئين فضيلة اضافية في تاريخها الانساني، لكن هذه الفضيلة لا تكتمل الا بقراءة اكثر عمقا لملف اللجوء . فبعض الحالات الانسانية تحتاج الى تفاعل مباشر ولا تحل بقارير رسمية جافة وطرق بيروقراطية تفرغ المهمات الانسانية من معانيها. ومعنى الامم المتحدة مرادف للانسانية.

نوال مدللي:

عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل

رئيسة جمعية سوا للتنمية التي تعنى بالشؤون الاجتماعية والانسانية والبيئية في منطقة البقاع

سفيرة جائزة الشباب العربي الدولية في لبنان

ناشطة في مجال حقوق الانسان وحماية الاطفال

مدربة على مناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتزويج القاصرات



مكتب وزير الدولة لشؤون المرأة  
Office of the Minister of State  
for Women's Affairs

**Office of the Minister of State for  
Women's Affairs**

5th floor, intraBank building ,  
Massaref street,  
Beirut, Lebanon

Phone: +961-1 982313

Fax: +961 1 982314

E-mail: [info@womenaffairs.gov.lb](mailto:info@womenaffairs.gov.lb)

**Follow us on:**

**Twitter: WAMLEBANON**

**Facebook: Wamlebanon**

**Instagram: wamleb**

**Website: [www.womenaffairs.gov.lb](http://www.womenaffairs.gov.lb)**

**Youtube: WAMLEBANON**